

## The Reality to which Second Field of Basic Education Teachers are Practicing the 21<sup>st</sup> Century Skills from their Point of view - A Field Study

Dr. Khodor Ali\*  
Dr. Mutieah Ahmad\*\*  
Yehia Ajeeb\*\*\*

(Received 7 / 9 / 2024. Accepted 4 / 12 / 2024)

### □ ABSTRACT □

The study aimed to investigate the reality of practicing 21st-century skills by second-cycle basic education teachers in schools in the city of Latakia. These skills include critical thinking, creativity, collaboration, communication, and the use of technology. The researcher employed a descriptive-analytical approach, distributing a questionnaire consisting of 58 items to a sample of 214 teachers. The findings revealed that the level of teachers' practice of these skills was generally moderate. Creativity and innovation skills ranked highest among the skills practiced by teachers, followed by life skills, then communication and collaboration skills. On the other hand, critical thinking and problem-solving skills, along with information technology skills, were the least practiced.

These results were attributed to multiple factors, including weak professional qualifications among teachers, a lack of appropriate educational resources, and overcrowded classrooms. Additionally, the researcher highlighted the impact of social and economic conditions, including the educational crises caused by the war, which adversely affected the educational environment.

The study recommended providing comprehensive training programs for teachers focusing on developing 21st-century skills and integrating these skills into teacher preparation programs and school curricula. It also emphasized the need to improve the physical environment of schools and ensure the availability of necessary technological resources. Furthermore, the study called for additional research to include the perspectives of students and school administrators for a deeper analysis of these practices. This study underscores the urgent need to enhance the quality of education amid current challenges by empowering teachers to apply modern skills required for 21st-century educational processes.

**Key words:** 21<sup>st</sup> Century Skills, Teachers, the Second Cycle of Schools Basic Education.



Copyright :Tishreen University journal-Syria. The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

\* Professor, Department of Curricula and Teaching Methods, Faculty of Education, Tishreen University, Syria.

\*\* Assistant Professor, Department of Curricula and Teaching Methods, Faculty of Education, Tishreen University, Syria.

\*\*\* Postgraduate student (PhD), Department of Curricula and Teaching Methods, Faculty of Education, Tishreen University, Syria.

## واقع ممارسة مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدارس مدينة اللاذقية لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم - دراسة ميدانية

د. خضر علي\*

د. مطيعة أحمد\*\*

يحيى عجيب\*\*\*

(تاريخ الإبداع 7 / 9 / 2024. قبل للنشر في 4 / 12 / 2024)

### □ ملخص □

هدفت الدراسة إلى استقصاء واقع ممارسة معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدارس مدينة اللاذقية لمهارات القرن الحادي والعشرين، والتي تشمل مهارات التفكير الناقد، الإبداع، التعاون، التواصل، واستخدام التكنولوجيا. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم توزيع استبيان مكون من 58 فقرة على عينة مكونة من 214 معلماً ومعلمة. جاءت النتائج لتُظهر أن مستوى ممارسة المعلمين لهذه المهارات كان متوسطاً بشكل عام، حيث تصدرت مهارات الإبداع والابتكار قائمة المهارات التي يطبقها المعلمون بدرجة أعلى، تلتها المهارات الحياتية، ثم مهارات التواصل والتعاون، في حين كانت مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، ومهارات تكنولوجيا المعلومات الأقل ممارسة. تم تفسير هذه النتائج بعوامل متعددة، منها ضعف التأهيل المهني للمعلمين، النقص في الموارد التعليمية المناسبة، والاحتفاظ في الصفوف الدراسية. بالإضافة إلى ذلك، أشار الباحث إلى تأثير الظروف الاجتماعية والاقتصادية، بما في ذلك تأثير الأزمات التربوية الناتجة عن الحرب، التي انعكست سلباً على البيئة التعليمية. أوصت الدراسة بضرورة توفير برامج تدريبية شاملة للمعلمين تركز على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، ودمج هذه المهارات في برامج إعداد المعلمين والمناهج الدراسية. كما دعت إلى تحسين البيئة المادية للمدارس وتأمين الوسائل التكنولوجية اللازمة، مع إجراء دراسات إضافية تشمل وجهات نظر الطلاب والمديرين لتحليل أعمق لهذه الممارسات. تشير هذه الدراسة إلى الحاجة الماسة لتحسين جودة التعليم في ظل التحديات الحالية من خلال تمكين المعلمين من تطبيق المهارات الحديثة التي تتطلبها العملية التعليمية في القرن الحادي والعشرين.

**الكلمات المفتاحية:** مهارات القرن الحادي والعشرين المدرسين، مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.



حقوق النشر: مجلة جامعة تشرين - سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص 04 CC BY-NC-SA

\* أستاذ، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة تشرين، سورية.

\*\* أستاذ مساعد، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة تشرين، سورية.

\*\*\* طالب دكتوراه، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة تشرين، سورية.

## مقدمة

شهد القرن الحادي والعشرون تطورات علمية متسارعة ومتجددة أثرت في مجالات الحياة جميعها، كازدياد الثروة المعرفية والتقدم التكنولوجي، ومع هذه التطورات اختلفت معايير المهارات التي يجب أن يمتلكها الفرد بسبب تغير طريقة الفرد في الحياة والعمل والتعلم أيضاً، مما استدعى ضرورة مواكبة النظام التعليمي لهذه التطورات بشكل عام، والسعي لإعداد المتعلم وتزويده بكافة المهارات التي تساعد على التفاعل مع مجتمعه والعالم من حوله.

وفرضت تحديات القرن الحادي والعشرين على الأنظمة التربوية في دول العالم كافة، تطويراً في الخطط والسياسات بما يحقق بناءً متكاملًا للإنسان في شتى النواحي العلمية والثقافية والاجتماعية والوجدانية. ويتطلب التعايش مع التغيرات الكبيرة والمتسارعة في مجالات المعرفة، والتكنولوجيا، والسياسة، والثقافة التي يفرضها العصر وجود أدوات وآليات لتسريع عملية التكيف مع هذا التطور في جميع المجالات (Hajji, 2018, 163).

وفي ظل متطلبات القرن الحادي والعشرين، تبلورت اتجاهات تربوية حديثة، منها ما يتعلق بأساليب التفكير، والتعليم المدمج، والثقافة المعلوماتية، وقد سعت الأنظمة التربوية إلى تحقيقها. ومهارات القرن الحادي والعشرين مطلب من هذه المتطلبات التي بدأت تحظى باهتمام كبير من التربويين؛ وذلك لأهميتها في للمتعلمين في حياتهم العلمية والعملية.

تُعد تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين مسألةً في غاية الأهمية كونها الحل الأمثل لإعداد الأفراد، إذ إنّ مخرجات التعليم هي عبء إضافي على سوق العمل بسبب الخلل الواضح بين المهارات المطلوبة والمهارات المتوفرة. ونتيجةً لذلك نادى الآراء بضرورة مواكبة مخرجات التعليم، واحتياجات سوق العمل بالإضافة إلى أهمية تزويد المتعلمين بالمهارات اللازمة للنجاح في مجتمعاتهم (Zeitoun, 2023, 2194). وقد ظهرت العديد من المبادرات العالمية لتصنيف مهارات القرن الحادي والعشرين ومنها تقويم وتعليم مهارات القرن الحادي والعشرون (Assessment and Teaching of 21<sup>st</sup> Century skills ATCS, 2017, 21)، وقد صنف المهارات كما يلي: مهارات التعلم والابتكار، ومهارات المعلومات والمهارات التكنولوجية والإعلامية، والمهارات الحياتية والمهنية، والمحتوى المعرفي.

ومعلم القرن الحادي والعشرين مطالب بتنمية مهاراته التدريسية، وإدراك أن من مهامه الجديدة أن يكون موجهاً وميسراً ومساعداً للطلبة لكي يتعلموا بأنفسهم، وأن يكون مديراً بارعاً، وفوق هذا وذاك عليه أن يكون باحثاً متقناً لمهارات التفكير العلمي وحل المشكلات وتوظيف التكنولوجيا، قادراً على التواصل والتعاون الفعال، مستعداً للتعلم المستمر مدى الحياة (Abdualrazaq, 2019, 18). وقد أشارت دراسة كل من (Al-Zahrani, 2019)، و (Al-Salahi, 2019) إلى أن المعلم تلقى على عاتقه مسؤولية كبيرة في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، من خلال ما يصدر عنه من أقوال وأفعال، وإجراءات، وتكليفات في الموقف الصفّي (كالتخطيط، والتنفيذ، والتقويم)، ومن خلال تهيئة الفرص الملائمة أمام طلبته التي تسعى في مجملها إلى تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لديهم، كما أن من أبرز أدواره الجديدة أن يشجع طلبته على مهارات التفكير الإبداعي خاصة عند مواجهة مواقف واقعية جديدة.

وتعد المرحلة المتوسطة من أهم مراحل التعليم العام التي تمثل مرحلة انتقالية في حياة المتعلمين، فهي تتيح لهم الكثير من الفرص لتنمية قدراتهم واستعداداتهم وبناء شخصيتهم، وفي هذه المرحلة يتمكن المتعلمون من استيعاب المفاهيم والحقائق المجردة، حيث تنمو قدراتهم على التفكير المجرد بشكل ملحوظ مما يساعد على اكتساب المهارات الحياتية ومختلف المهارات الأخرى التي تلزمهم في المستقبل، وتكوين اتجاهات إيجابية نحوها (Sobhi, 2016, 11).

واستجابة لمتطلبات القرن الحادي والعشرين، والتحديات التي تفرض على النظم التربوية والتعليمية بضرورة تنمية المهارات اللازمة للنجاح في القرن الحادي والعشرين، وتطوير تدريسيها وإكسابها للمتعلمين لضمان جودة المخرجات التعليمية بما يساير متطلبات العصر. وللمعلم دور كبير في اكساب المتعلمين هذه المهارات، باعتباره الموجّه والمرشد والمعين للطلبة في تزويدهم بالخبرات، وتزويدهم بمهارات القرن الحادي والعشرين في مختلف مراحل تعلمهم والاستفادة منها. ومن هذا المنطلق جاء البحث الحالي لتعرف واقع ممارسة المدرسين لمهارات القرن الحادي والعشرين.

### مشكلة البحث

إنّ متطلبات القرن الحالي تفرض على النظم التعليمية تزويد الطلاب بمهارات القرن الحادي والعشرين، ولكي يتم اكساب المتعلمين هذه المهارات فلا بد أن يمتلك المعلم المهارات التي تلبّي طبيعة التعليم من جهة وتكسب الطالب مهارات القرن من جهةٍ أخرى.

وقد اهتمت وزارة التربية بتطوير النظام التربوي بما يتلاءم مع متطلبات العصر وكفائاته، وسارعت إلى تطوير مناهجه التربوية من خلال إحداث المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية الذي قام ببناء منظومته الجديدة على أساس التعلم القائم وفق المعايير، وبشكل يعتمد فيه المتعلم على تطوير مهاراته للوصول إلى البناء المعرفي المناسب لحياته، وقد تطلّب هذا التطور تنمية مهارات التفكير لديه، والتركيز على المهارات الحياتية وتحقيق تقدير الذات والتواصل مع الآخرين (Ministry of Education of the Syrian Arab Republic, 2020, 8). وقد فرضت خطوات التطوير التي قامت بها الوزارة أدواراً جديدة غير تقليدية من المفترض على المدرس القيام بها ليحقق ما تضمنته وثيقة المعايير الوطنية ولمواكبة التغيرات المعرفية والتكنولوجية المختلفة. وقد حددت وثيقة المعايير الوطنية بأنها تهدف إلى تعليم الطلبة الالتزام بالأفكار والقيم الإنسانية واعتمادها سلوكاً في حياتهم الاجتماعية، ويتطلب ذلك القدرة على استخدام المعرفة والمهارات لبناء مجتمع وأمة وعالم واحد من خلال تطبيقات التحقّق والتقصّي العلمي وتوظيف مهارات جمع البيانات وتحليلها وتوظيفها يخدم تطور المجتمع واستدامته، واتخاذ القرارات المبنية على أسس علمية ومنهجية منطقية والقدرة على حل المشكلات (National Center for Curriculum Development, 2017, 797).

وقد دعت ندوات ومؤتمرات عدّة إلى التركيز على المهارات التي يحتاجها الطلبة لإعدادهم للحياة مثل مهارات القرن الحادي والعشرين، وقد أوصت بتدريب المعلمين على ممارسة مهارات القرن الحادي والعشرين، ومنها (المؤتمر الأول للجمعية السعودية العلمية للمعلم (2019)، و(المؤتمر الدولي الثاني: التربية آفاق مستقبلية (2019) التي أشارت جميعها إلى امتلاك المعلم لمهارات القرن الحادي والعشرون بدرجة ضعيفة إلى متوسطة، وبالتالي لا يستطيعون إيصالها إلى طلابهم.

ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة كدراسة كل من Firawn (2019)، و Abu Juzur (2018) (EL-Baz, 2013)، و (Shalabi, 2014)، و (Hassan, 2015) والأدب التربوي ذات الصلة بموضوع البحث، فقد أكدت على ضرورة تمكين المعلم والمتعلم من مهارات القرن الحادي والعشرين بصورة وظيفية، وقد خلّصت نتائجها إلى ضعف مخرجات العملية التعليمية لقلة الاهتمام بتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بصورة مقصودة في البرامج التدريبية المختلفة، وغياب هذه المهارات عن مستوى فهم المعلم، وندرة توافر آليات تدريب للمتعلمين على امتلاك تلك المهارات، وإلى تعرض المتعلمين للثقافة التكنولوجية والمعلوماتية خارج الصف بصفة مستمرة، أكثر من تلقّيها داخل الصف، بالرغم من غزارة المعلومات التكنولوجية المعاصرة.

وقد لاحظ الباحث من خلال عمله في الميدان التعليمي، وخبرته في مجال التدريس، وإشرافه على زمر التربية العملية في بعض المدارس عدم امتلاك كثير من الطلبة لمهارات عديدة، مثل مهارات التفكير العليا، وتوظيف التكنولوجيا والتواصل وحل المشكلات. واستناداً إلى ما سبق، تولّد لدى الباحث الإحساس بالمشكلة، وضرورة أن يأخذ معلّم المدرسة دوره الفاعل في عصر الانفجار المعرفي والتقني، وأن يؤدي دوره في تعزيز امتلاك المتعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين. وبناءً على ما سبق تتحدد إشكالية البحث بالتساؤل الآتي: ما واقع ممارسة مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدارس مدينة اللاذقية لمهارات القرن الحادي والعشرين، من وجهة نظرهم.

## أهمية البحث وأهدافه

### أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في المضامين الآتية:

1. تعد مرحلة التعليم الأساسي من أكثر المراحل أهمية في تكوين شخصية المتعلمين، وتسهم في تكوينه اجتماعياً، وإكسابه المهارات والقدرات اللازمة لجعله مواطناً صالحاً
2. أهمية الربط بين ما تسعى مهارات القرن الحادي والعشرين لتحقيقه لدى المتعلمين من ناحية، وأهمية الدور المأمول من المعلم أن يقوم به في ضوء ذلك من ناحية أخرى.
3. كونه يأتي استجابة لتوصيات كثير من البحوث والدراسات السابقة، التي تؤكد على ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المتعلمين.
4. يمكن أن يستفيد من نتائج البحث مصممو ومطورو المناهج عند إعادة صياغة المناهج وتطويرها، من خلال تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين، وسد الثغرات الموجودة في المناهج الدراسية.
5. قد يفتح المجال أمام الباحثين للعمل على إجراء بحوث ودراسات تتناول تنمية مختلف مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المتعلمين في مواد دراسية ولمراحل تعليمية مختلفة.

### أهداف البحث:

سعى البحث إلى تعرّف واقع ممارسة مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدارس مدينة اللاذقية لمهارات القرن الحادي والعشرين، وهي (مهارات الإبداع والابتكار، مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، مهارات التواصل والتعاون، مهارات تكنولوجيا المعلومات، المهارات الحياتية) من وجهة نظرهم.

### أسئلة البحث

السؤال الرئيس: ما واقع ممارسة مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدارس مدينة اللاذقية لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم؟ ويتفرع عنه:

1. ما واقع ممارسة مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لمهارات الإبداع والابتكار؟
2. ما واقع ممارسة مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لمهارات التفكير الناقد وحل المشكلات؟
3. ما واقع ممارسة مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لمهارات التواصل والتعاون؟
4. ما واقع ممارسة مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لمهارات تكنولوجيا المعلومات؟
5. ما واقع ممارسة مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي للمهارات الحياتية؟

## مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

▪ **مهارات القرن الحادي والعشرين:** تعرفها منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين (Partnership for 21<sup>st</sup> Century Skill, 2019, 21) بأنها: "مجموعة من قدرات التعلم الناجح في القرن الحادي والعشرين: وهي مهارات التعلم والابتكار، مهارات الاتصال والتعاون، ومهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا، مهارات الحياة والعمل". وتقاس بالدرجات التي يحصل عليها المدرسون على الاستبانة الموجهة إليهم ومجالاتها (مهارات الإبداع والابتكار، مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، مهارات التواصل والتعاون، مهارات تكنولوجيا المعلومات، المهارات الحياتية).

▪ **الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي:** يُعرّف النظام الداخلي لمدارس التعليم الأساسي هذه المرحلة بأنها: مرحلة تعليمية مدتها ثلاث سنوات، تبدأ من الصف السابع حتى الصف التاسع، وهي مجانية وإلزامية (Ministry of Education in Syrian Arab Republic, 2004, 2). وتُعرف إجرائياً: بأنها المرحلة التعليمية التي تشمل الحلقة الثانية، وتتولى تربية النشء وإعدادهم إعداداً سليماً للحياة، وإكسابهم المهارات والمعارف اللازمة من أجل تحقيق نموٍ شامل من جميع الجوانب.

▪ **المدرّس:** هو المسؤول عن القيام بواجبات التدريس وعن مستوى الطّلاب العلمي والتربوي في صفوفهم (Ministry of Education in the Syrian Arab Republic, 2016). ويعرف إجرائياً بأنه: الشّخص المعيّن من قبل وزارة التّربية السّوريّة في مدارس الحلقة الثّانية من التّعليم الأساسي في مدينة اللاذقية.

## الجانب النظري

أولاً. مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين: عُرِّفت مهارات القرن الواحد والعشرين أنها: "مجموعة من المهارات التي يحتاجها العاملون في مختلف بيئات العمل ليكونوا أعضاء فاعلين ومنتجين، بل ومبدعين إلى جانب إتقانهم المحتوى المعرفي اللازم لتحقيق النجاح، تشبهاً مع المتطلبات التنموية والاقتصادية للقرن الواحد والعشرين" (Khamis, 2018, 152). ويقصد بها "التعامل مع المعارف الجديدة والاستفادة منها لمواجهة تحديات المستقبل، ومتطلبات العولمة والانفتاح والتطور والنماء والإسهام بإيجابية وفعالية بدلاً من كوننا متلقين للأحداث والتحوّلات، وكيفية الاستجابة للتغيير والتخطيط للمستقبل" (Freij, 2018, 266). كما عرفت بأنها "كل الأعمال والكفاءات التي تتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتواصل والمهارات الاجتماعية والثقافية، كما تشمل مهارات التنظيم الذاتي كالإنتاجية والمسؤولية". (Karmjin & Joke, 2017, 4). وعرفت منظمة الأمم المتحدة للطفولة بأنها "المهارات التي تمكن الفرد من التكيف على نحو إيجابي بالقرن الحادي والعشرين، وتجعله قادراً على متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها" (UNICEF, 2017).

ثانياً. **مهارات القرن الحادي والعشرين:** من أهم مهارات القرن الحادي والعشرين:

**1 - مهارات التعلم والابتكار** وتشتمل على: أ - **مهارات الإبداع والابتكار:** وهي حلول المشكلات بطرائق جديدة ومبتكرة وبناء أفكار جديدة من خلال تطبيق النظريات على الواقع الحياتي الملموس ويتضمن قدرة الطلاب على التفكير الخلاق، والعمل الابتكاري مع الآخرين وتنفيذ الابتكارات (Melhem, 2017, 12)، ب - **مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات** التي يعدها الكثيرون من الأسس الجديدة في التعليم للقرن الحادي والعشرين وهي قدرة الطلاب على الاستنباط بفاعلية على التعامل مع المشكلات والقضايا المعقدة بتوظيف أساليب تفكير فعالة ومبتكرة تدعم اتخاذ القرار في الحل وإصدار الأحكام (Trilling, Bernie and Fadel, 2013, 29)، ج - **مهارات التواصل والتعاون:** وهي قدرة الطلاب على التواصل بشكل واضح مستخدمين لغتهم اللفظية الكتابية والشفوية والتشارك بفاعلية ومسؤولية مع

المجتمعات المتنوعة ويمكن تعليمها من خلال استراتيجيات متنوعة مثل التعلم القائم على المشروع، والتعلم القائم على المشكلة، والتعلم القائم على التصميم (Pacific Policy Research Center, 2010, 3).

**2 - الثقافة المعلوماتية والتكنولوجية والإعلامية:** وتشمل: أ - **المعرفة المعلوماتية** وهي قدرة الفرد على اختيار المعلومات بفاعلية وأخلاقية وتقييمها وتوظيفها بأفضل السبل خصوصاً عندما يزود الطلاب بفرص التعلم والاستفسار فمن المهم لهم أن يمتلكوا كفاءة المعرفة المعلوماتية التي يحتاجونها لجمع المعلومات لأغراض بحثية متنوعة تساعدهم في بناء العرفة بإتقان، ب - **مهارات تكنولوجيا الاتصال والمعلومات:** وهي قدرة الفرد على استخدام التكنولوجيا الرقمية وأدوات الاتصال والشبكات للوصول وإدارة ودمج وتقييم وإنشاء أجسام من المعرفة، كما أنها تمكن المتعلمين من توظيف الأدوات والبرامج التكنولوجية في عملياتهم التعليمية، ج - **المعرفة الإعلامية** وهي قدرة الفرد على الوصول وتحليل وتقييم وإيصال الرسائل بمختلف الأشكال، وفي نفس السياق فهي تسمح للمتعلمين باكتساب المعرفة ومشاركتها بطرق إعلامية متنوعة (Reynolds, et. al. 2016, 6). 3 - **مهارات المهنة والحياة:** ويعرفها مركز بحث السياسات لمنطقة المحيط الهادي بأنها قدرة الأفراد على العمل بفاعلية ومسؤولية مع مجموعات متنوعة بعقليات متفتحة للعديد من الأفكار لإنجاز أهداف ومشاريع بشكل فاعل ومن ولها ثلاث مهارات فرعية تتمثل الأولى في القيادة والمسؤولية وتشمل قدرة الأفراد على العمل لمصلحة المجتمع الأكبر، وإلهام الآخرين والتشارك معهم لإنجاز وتحقيق هدف مشترك، وتتمثل الثانية في الإنتاجية والمساءلة، وتشمل وضع وتحقيق الأهداف، وتحديد الحاجات، وإدارة الوقت، والعمل وفق القيم، والتشارك والتعاون مع الزملاء، وتشمل الثالثة المهارات الاجتماعية والثقافات المتنوعة والتي تمثل القدرة على عمل بشكل مثمر مع زملائه، وتقديم نفسه بحرفية واحترام، واحتضان الاختلافات الثقافية والاجتماعية للآخرين بشكل مثمر مع زملائه، كما صنفت المنظمة العربية للتربية والعلوم " ألكسو " مهارات القرن الحادي والعشرين إلى ثلاث مجالات رئيسية على النحو الآتي: (المجال الأول: مهارات التفكير المتقدمة؛ ويضم أربع مهارات، هي: التفكير النقدي والتحليلي، وحل المشكلات، والتفكير الإبداعي والمبتكر، والذكاء اللفظي. **المجال الثاني: المهارات الشخصية؛** وتشمل اثنا عشر مهارة، وهي: مهارات التواصل، والعمل الجماعي، والتعاون والقيادة، مهارة اتخاذ القرار، والتكيف مع التغيير، والإدارة الذاتية، الثقة بالنفس، أخلاقيات العمل، الدافعية نحو العمل، والروح الإيجابية، تقدير التنوع في بيئة العمل. **المجال الثالث: مهارات تكنولوجيا المعلومات؛** وتتكون من ست مهارات، هي: محو الأمية الحاسوبية، والطباعة، ومهارات استخدام الإنترنت، ومهارات استخدام ميكروسوفت أوفيس، ومحو الأمية المعلوماتية، ومحو أمية وسائل الإعلام (Al-Eid, 2019, 12). ويرى الباحث أن التصنيفين السابقين لمهارات القرن الحادي والعشرين متشابهة من حيث تقسيماتها، ومختلفة من حيث أهميتها وأسلوب تنظيمها.

**ثالثاً. أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين:** تكمن أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين في إنها تُمكن المتعلمين من التعلم بمستويات عليا، كما توفر إطاراً منظماً يضمن اندماج المتعلمين في عملية التعلم؛ بالتالي تمكنهم من الابتكار والقيادة والمشاركة بفاعلية في القرن الحادي والعشرين، وتساعد المتعلمين على فهم المواد الدراسية، وربطها من أجل تنمية التفكير، وبناء أفكار جديدة، بالإضافة إلى ذلك تجعل المتعلم قادراً على التكيف مع البيئة التقنية، والثورة المعلوماتية، كما أنّ لها دوراً كبيراً في إعداد المتعلم لمواجهة التغيرات المتسارعة، وتمكينه من مواصلة التعلم والإبداع، والوصول إلى المعرفة واستخدامها بالشكل الأمثل (Youssef, 2019, 649). وتشير منظمة الشراكة لمهارات القرن الحادي والعشرين، إلى أهمية تفعيل المحتوى بما يتضمن من معارف ومفاهيم وخبرات بآليات وطرق جديدة؛ بحيث يتمكن المتعلم من القدرة على النجاح في العمل، والتكيف مع مستجدات الحياة، وحل المشكلات، وتوظيف المعرفة

بطرق فعّالة، وتهيئة المتعلمين إلى مستقبل مليء بالاختراعات والاكتشافات، والتقنيات غير المألوفة، وتمكينهم من التعلم بإبداع، والوصول إلى المعرفة، واستخدامها بالصورة الصحيحة (Hajji, 2018, 180).

## الدراسات السابقة

### أولاً - الدراسات العربية

دراسة يوسف، آصف حيدر (2019)، في سورية، بعنوان: دمج بعض مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المدرسين والموجهين الاختصاصيين هدفت الدراسة إلى دمج بعض مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من وجهة نظر المدرسين والموجهين الاختصاصيين. أظهرت النتائج موافقة مرتفعة على تضمين هذه المهارات، مع ترتيب الأولويات كالتالي: مهارات الحياة والعمل، توظيف التكنولوجيا والمعلوماتية، الإبداع والابتكار، التفكير الناقد وحل المشكلات، والحوار والاتصال والتواصل. كما لم تُظهر الدراسة فروقاً دالة إحصائياً بين استجابات المدرسين والموجهين فيما يتعلق بتضمين هذه المهارات.

دراسة Al-Gaddah (2011)، في الأردن، بعنوان: درجة إدراك القائمين على عمليات التعلم في الأردن لأدوارهم الجديدة في القرن الحادي والعشرين، وممارستهم لها. هدفت الدراسة إلى الوقوف على درجة إدراك القائمين على عمليات التعلم في الأردن لأدوار جديدة يفترض ممارستها استجابة للمتغيرات المستجدة في القرن الواحد والعشرين، وقد تكونت عينة الدراسة من (382) معلماً، و(274) مشرفاً، و(351) مديراً، استخدمت استبانة كأداة، وأظهرت النتائج مستويات متوسطة في إدراك هذه الفئات لأدوارهم الجديدة في القرن الحادي والعشرين وممارساتها لها، وبخاصة المعلمين، كما أفرزت النتائج أثراً لمتغير المؤهل لصالح الفئات ذات التأهيل الأعلى في الإدراك والممارسة، ولم يظهر أثر لمتغير الخبرة.

• دراسة Al-Jarrah, and Al-Maaytah (2021)، في الأردن، بعنوان: تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الكرك لدرجة امتلاكهم لمهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء متغيري التخصص وعدد سنوات الخدمة. هدفت الدراسة إلى استقصاء تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الكرك لدرجة امتلاكهم لمهارات القرن الحادي والعشرين، وتكونت عينة الدراسة من (153)، واستخدم المنهج الوصفي، وطورت استبانة؛ شملت ثلاث مجالات مكونة من (11) مهارة رئيسة وشملت هذه المهارات على (70) مهارة فرعية، وأظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات عينة الدراسة لدرجة امتلاكهم للمجالين الأول والثالث (التعلم والإبداع) و(الحياة والمهنة) كانت مرتفعة، وتقديراتهم لدرجة امتلاكهم للمجال الثاني (المعلومات والإعلام والتكنولوجيا) كانت متوسطة؛ وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات امتلاك عينة الدراسة للمجالات الثلاثة تعزى لمتغيري التخصص وعدد سنوات الخدمة.

• دراسة Al-Rawadiya (2021) في الأردن، بعنوان: درجة امتلاك المعلمين في محافظة معان مهارات القرن الحادي والعشرين وعلاقتها بمدى اكتساب الطلبة من وجهة نظر المعلمين. الأردن. هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة امتلاك المعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين وعلاقتها بمدى اكتساب الطلبة بها، استخدم المنهج الوصفي، وتم إعداد أداتين، أحدهما تقيس درجة امتلاك المعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين، ومؤلفة من (59)

فقرة، والأخرى تقيس درجة اكتساب الطلبة لتلك المهارات، مؤلفة من (16) فقرة، وتألقت عينة الدراسة من (292) معلماً ومعلمة في محافظة معان، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك المعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين مرتفعة، وأظهرت أن درجة اكتساب الطلبة للمهارات كانت ضعيفة، مع عدم وجود علاقة ارتباطية بين ما يمتلكه الطلبة والمعلمون من مهارات.

• دراسة **Sobeih & Al-Alimat (2022)** في الأردن، بعنوان: **درجة ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية مهارات القرن الحادي والعشرين في الزرقاء**. هدفت الدراسة إلى تعرف درجة ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية مهارات القرن الحادي والعشرين، استخدم المنهج الوصفي، وطُبقت على عينة تكونت من (204) معلماً ومعلمة، تم توزيع استبيان تكون من (27) فقرة عليهم، أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية مهارات القرن الحادي والعشرين مرتفعة؛ حيث جاء مجالي مهارات الحياة والمهنة ومهارات التعلم والإبداع بدرجة مرتفعة، ثم مجال مهارات الثقافة الرقمية في المرتبة الثالثة بدرجة متوسطة.

• دراسة **Abu Hilal, and Mansour (2023)** في الأردن، بعنوان: **درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن**. هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن، واعتمد المنهج الوصفي المسحي، وتم تطوير استبانة لهذا الغرض، وتكونت عينة الدراسة من (242) معلمة. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن جاءت بدرجة مرتفعة على الاستبانة الكلية، وعلى جميع المجالات، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين تعزى إلى متغيرات (المؤهل العلمي، السلطة المشرفة، وسنوات الخبرة).

• دراسة **Diab (2023)**، في فلسطين، بعنوان: **مدى امتلاك معلمي المرحلة الأساسية مهارات القرن الحادي والعشرين وعلاقتها بالحدّاقة التدريسية**. هدفت الدراسة لتعرف مدى امتلاك معلمي المرحلة الأساسية لمهارات القرن الحادي والعشرين وعلاقتها بالحدّاقة التدريسية لديهم، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وقامت ببناء استبانة، طبقت على عينة مؤلفة من (240) معلماً ومعلمة في مدارس جنوب الخليل. توصلت الدراسة إلى أن امتلاك معلمي المرحلة الأساسية لمهارات القرن الحادي والعشرين كان بدرجة كبيرة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول مدى امتلاك معلمي المرحلة الأساسية لمهارات القرن الحادي والعشرين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة لصالح (أكثر من 10 سنوات)، في حين لم تظهر النتائج فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

• دراسة **Al-Ma'a (2023)**، في السعودية، بعنوان: **درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت لمهارات القرن العشرين والعشرين**. هدفت الدراسة إلى اعتماد درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت لمهارات القرن الحادي والعشرين، واعتمد المنهج الوصفي، وتم إعداد استبانة لذلك (42) عبارة، وطُبقت على عينة بلغت (420) معلماً ومعلمة، وكشفت النتائج أن درجة امتلاك المعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين تحظى بتقدير جيد جداً، ووجدت النتائج فروقاً تبعاً لمتغير المؤهلين العلميين (دراسات عليا)، وكذلك وجدت فروق تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح سنوات الخبرة (10 سنوات أكثر).

- دراسة **Al-Omari, and Ibrahim (2023)**، في السعودية، بعنوان: **درجة امتلاك الكفايات التدريسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين اللازم امتلاكها لمعلمي الكيمياء في المملكة العربية السعودية**. هدفت الدراسة إلى تقصي درجة امتلاك معلمي الكيمياء بإدارة تعليم وادي الدواسر للكفايات التدريسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، وتكونت عينة الدراسة من جميع معلمي الكيمياء في المرحلة الثانوية بإدارة تعليم وادي الدواسر والبالغ عددهم (33) معلماً، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي (دراسة مسحية) واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن الكفايات التدريسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين تمثلت في ثلاث كفايات هي: (كفايات التخطيط، والتنفيذ، والتقييم)، كما توصلت إلى أن درجة امتلاك معلمي الكيمياء للكفايات التدريسية جاءت بدرجة كبيرة جداً.
  - دراسة **Jebali (2024)** في الأردن، بعنوان: **درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاث الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن في مديرية تربية عجلون**. هدفت الدراسة للتعرف إلى درجة ممارسة المدرسات الصفوف الثلاث الأولى لمهارات القرن 21 من وجهة نظرهن في مديرية التربية والتعليم التابعة لعجلون، ويهدف تحقيق الأهداف للدراسة استخدام المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت استبانة كأداة للدراسة، وبلغت عينة الدراسة (110) معلمة من معلمات الصفوف الثلاثة الأولى، وقد بينت النتائج أن درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاث الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين جاءت مرتفعة، إضافة إلى عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية تعود لأثر الدرجة العلمية، ووجود فرق دال إحصائياً تعزى لأثر الخبرة لصالح عشر سنوات فأعلى.
- ثانياً - الدراسات الأجنبية:

- دراسة **Anthony (2017)** في الفلبين، بعنوان: **مهارات القرن الحادي والعشرين والأداء التدريسي للمعلمين "The 21<sup>st</sup> Century Skills and Job Performance of Teachers"**. هدفت الدراسة إلى تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة للمعلمين وعلاقتها بالأداء التدريسي لديهم، واتبعت الدراسة المنهج الارتباطي الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (42) معلماً، وطبقت استبانة مهارات القرن الحادي والعشرين واستبانة الأداء التدريسي، وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المعلمين والأداء التدريسي لديهم.
  - دراسة **Erol (2021)** في تركيا، بعنوان: **تأملات في مهارات القرن الحادي والعشرين وتوافرها في كتب الدراسات الاجتماعية**. " **Reflections of the 21<sup>st</sup> century skills into the curriculum of studies course**". هدفت الدراسة إلى تعرف درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج الدراسات الاجتماعية، واستخدام المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد بطاقة تحليل محتوى لتحليل كتب الدراسات الاجتماعية والتحقق من توافر مهارات القرن الحادي والعشرين فيها، وتألفت عينة الدراسة من جميع كتب الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية في تركيا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى توافر مهارات الإبداع والابتكار وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومحو الأمية الرقمية والمشاركة الاجتماعية بدرجة مرتفعة، أما مهارات المرونة والتكيف ومهارات المسؤولية والقيادة لم يتم تضمينها في المناهج.
- ثالثاً - التّعقيب على الدراسات السابقة وعلاقتها بالبحث الحالي: من العرض السابق للبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي، تبين اهتمام الدراسات السابقة بتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المتعلمين، فبعضها تناول درجة امتلاك المعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين، وممارستهم لها كدراسة كل من **Al-Gaddah (2011)**، و **Jarrah, Al-Maaytah (2021)**، و **Al-Rawadiya (2021)**، و **Sobeih & Al-Alimat (2022)**، و **Abu Hilal, and Mansour (2023)**، و **Diab (2023)**، و **Al-Ma'a (2023)**، و **Al-Omari, and**

Ibrahim (2023)، والجبالي (2024)، وتناولت دراسات أخرى درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج الدراسية كدراسة Erol (2021)، في حين تناولت دراسات أخرى العلاقة بين مهارات القرن الحادي والعشرين والأداء التدريسي لدى المعلمين. وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في عدة مجالات منها: الاهتمام إلى بعض المصادر العربية والأجنبية التي تناولت موضوع البحث، وصياغة منهجية البحث، والإسهام في بناء بعض أركان الأدب النظري للبحث، والاستفادة من الدراسات السابقة في تطوير أداة البحث، كما تم الاستفادة من الدراسات السابقة في مناقشة النتائج التي توصل إليها البحث والمقارنة. وتميز البحث الحالي عنها بشكل رئيس في العينة التي شملها البحث وهم مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية، وهي المنطلق والقاعدة الأساسية لكل المراحل اللاحقة، والتي لم يتم تناولها مسبقاً على الصعيد المحلي بحسب علم الباحث.

### منهج البحث

استخدم المنهج الوصفي، حيث يقوم على وصف الظواهر والمشكلات كما هي في الواقع، أو تحديد الصورة التي يجب أن تكون عليها هذه الظواهر في ظل معايير محددة، مع تقديم التوصيات والمقترحات التي من شأنها تعديل الواقع للوصول إلى ما يجب أن تكون عليه هذه الظواهر (Al-Nuaimi, et., al, 2015. 227). واستخدم هذا المنهج في تعرف آراء مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي حول واقع ممارستهم لمهارات القرن الحادي والعشرين في مدارس مدينة اللاذقية من خلال استبانة وجهت إليهم، وتحليلها للوصول إلى النتائج وتقديم المقترحات.

### حدود البحث

- الحدود المكانية: مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام 2024-2025.
- الحدود البشرية: عينة من المدرسين في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية.
- الحدود الموضوعية: تمتثلت في واقع ممارسة مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدارس مدينة اللاذقية لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم.

### مجتمع وعينة البحث

بلغ المجتمع الأصلي للبحث جميع مدرسي الحلقة الثانية في مدارس مدينة اللاذقية، والبالغ عددهم (2505) مدرساً ومدرسة للعام الدراسي 2024/2025، (مديرية تربية اللاذقية، إحصائية عام 2023-2024، موزعين على (56) مدرسة، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة بنسبة (10%)، وقد بلغت عند تطبيق استبانة البحث (251) معلماً ومعلمة، وبلغ عدد الاستبانات المرتجعة (230) استبانة، وقد وجد خلل في بعض الاستبانات وعددها (16) استبانة، وتم استبعادها، وبذلك أصبحت العينة (214) مدرساً ومدرسة.

### - إعداد استبانة البحث وحساب الصدق والثبات:

- إعداد الاستبانة: صممت استبانة البحث انطلاقاً من موضوع البحث وتساؤلاته، بناء على الاطلاع على الأدبيات حول درجة ممارسة المدرسين لمهارات القرن الحادي والعشرين، وتكونت من خمسة مجالات هي (مهارات الإبداع والابتكار، مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، مهارات التواصل والتعاون، مهارات تكنولوجيا المعلومات، المهارات الحياتية)، وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة (58) عبارة تمتثلت بواقع الممارسة. وتطلب الإجابة عليها استخدام مقياس ليكرت الخماسي، وأعطيت الدرجات على النحو الآتي: (دائماً: 5، غالباً: 4، أحياناً: 3، نادراً: 2، أبداً: 1)، وتم

استخدام المتوسطات الحسابية، والأهمية النسبية لكل عبارة من خلال قيمة المتوسط الحسابي، وقد اعتمد على المعيار الآتي: من (1 - 2.33) درجة منخفضة، من (2.34 - 3.67) درجة متوسطة، من (3.68 - 5) درجة مرتفعة.

- **صدق الاستبانة:** تم التأكد من صدق الاستبانة من خلال:

أ - **صدق المحكمين:** للتأكد من صدق الاتساق الداخلي عرضت الاستبانة بصورتها الأولية على عدد من السادة المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة تشرين، وطلب منهم ابداء رأيهم حول عبارات الاستبانة، من حيث سلامة الصياغة اللغوية، تم إجراء التعديلات وفقاً لمقترحاتهم، حيث تم إضافة أربع عبارات هي (تدريب المتعلمين على مهارة العصف الذهني لتوليد أفكار جديدة، تقدم إسهامات جديدة في مجال التدريس، تبتكر مشكلات ومواقف غير مألوفة تتطلب عمل جماعي لحلها، تعمل على ربط العملية التعليمية بوسائل التواصل الالكترونية)، وحذف عبارتين هما: (استخدم التقنيات المختلفة للبحث والتقويم، أقرن بين الآراء التي اسمعها من المتعلمين والمتعلقة بحل مشكلة ما وأختار الأفضل منها)، وتعديل البعض الآخر لتصبح بشكلها النهائي مكونة من (58) عبارة. ويوضح الجدول (1) بعض عبارات الاستبانة قبل التعديل وبعده.

الجدول (1): بعض عبارات الاستبانة قبل التعديل وبعده من قبل المحكمين

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
توظيف مواقف حياتية تتطلب توليد الأفكار لحل مشكلة.	توظيف مواقف تعليمية تتطلب توليد الأفكار لحل مشكلة ملحة.
تمتلك القدرة على الربط بين المعلومات المتوفرة والآراء المقدمة في ضوء الدلائل.	ترتبط بين المعلومات المتوفرة والآراء المقدمة من الطلبة في ضوء الدلائل.
تشجع التفكير الإيجابي لتجاوز المشكلات اليومية.	تشجع التفكير الإيجابي عند الطلبة لتجاوز المشكلات التي تعترضهم.
تبتكر مشكلات غير معتادة تتطلب فريق عمل لحلها.	تبتكر مشكلات ومواقف غير مألوفة تتطلب عمل جماعي لحلها.
تنمي مهارات تفاعل الطلبة مع الآخرين.	تنمي مهارات تفاعل الطلبة مع الآخرين (كالإصغاء والتحدث).
توظف التقنيات الحديثة في عمليتي التعليم والتعلم	توظف الأجهزة الذكية والبرامج التعليمية في عمليتي التعليم والتعلم
تعتمد على التكنولوجيا لجمع المعلومات المختلفة.	تعتمد على مستحدثات التكنولوجيا لجمع المعلومات المتعلقة بمحتوى المواد الدراسية.
تشجع الطلبة على اكتساب مهارات حياتية جديدة.	تشجع الطلبة على اكتساب مهارات حياتية جديدة من خلال التعلم الذاتي.
تدرب الطلبة على اتخاذ القرارات من خلال مواقف حياتية.	تدرب الطلبة على إصدار الأحكام واتخاذ القرارات الصائبة من خلال مواقف حياتية.

ب - **الصدق البنائي والاتساق الداخلي:** طبقت الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (38) مدرساً ومدرسة من خارج عينة البحث، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة، والجدول (2) يوضح هذه النتائج.

الجدول (2): معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية لها

مجالات الاستبانة	عدد العبارات	معامل الارتباط بيرسون	قيمة الاحتمال
المجال الأول: مهارات الإبداع والابتكار.	12	**0.931	0.000
المجال الثاني: مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات.	12	**0.876	0.000
المجال الثالث: مهارات التواصل والتعاون.	10	**0.952	0.000
المجال الرابع: مهارات تكنولوجيا المعلومات	12	**0.922	0.000
المجال الخامس: المهارات الحياتية	12	**0.844	0.000

\*\* عند مستوى دلالة 0.01.

كما تم حساب الاتساق الداخلي بين كل عبارة من عبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية لكل مجال من مجالات استبانة البحث، كما في الجدول (3).

جدول (3): معاملات الارتباط الداخلية بين كل عبارة من عبارات محاور الاستبانة والدرجة الكلية لكل محور

المهارات الحياتية			مهارات تكنولوجيا المعلومات			مهارات التواصل والتعاون			مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات			مهارات الإبداع والابتكار		
القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط	رقم العبارة	القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط	رقم العبارة	القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط	رقم العبارة	القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط	رقم العبارة	القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط	رقم العبارة
0.000	**0.609	47	0.000	**0.615	35	0.000	**0.776	25	0.000	**0.789	13	0.000	**0.764	1
0.000	**0.688	48	0.000	**0.656	36	0.000	**0.774	26	0.000	**0.602	14	0.000	**0.597	2
0.000	**0.778	49	0.000	**0.678	37	0.000	**0.701	27	0.000	**0.756	15	0.000	**0.849	3
0.000	**0.85	50	0.000	**0.645	38	0.000	**0.893	28	0.001	**0.52	16	0.001	**0.532	4
0.000	**0.734	51	0.000	**0.769	39	0.000	**0.734	29	0.000	**0.556	17	0.01	*0.412	5
0.000	**0.71	52	0.000	**0.793	40	0.000	**0.723	30	0.000	**0.745	18	0.02	*0.4	6
0.000	**0.636	53	0.000	**0.789	41	0.000	**0.75	31	0.000	**0.697	19	0.000	**0.548	7
0.000	**0.688	54	0.000	**0.815	42	0.000	**0.825	32	0.000	**0.826	20	0.000	**0.687	8
0.000	**0.715	55	0.000	**0.7	43	0.000	**0.646	33	0.000	**0.806	21	0.000	**0.687	9
0.000	**0.786	56	0.000	**0.753	44	0.000	**0.766	34	0.000	**0.801	22	0.002	**0.497	10
0.000	**0.783	57	0.000	**0.615	45	-	-	-	0.000	**0.751	23	0.000	**0.757	11
0.000	**0.736	58	0.000	**0.551	46	-	-	-	0.000	**0.548	24	0.000	**0.868	12

\*\*دال عند مستوى دلالة (0.01).

\*دال عند مستوى دلالة (0.05).

يشير الجدولان (2)، و(3) إلى وجود ارتباط دال عند مستوي دلالة (0.05)، و(0.01) بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية لها، وإلى وجود ارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وهي معاملات ارتباط مرتفعة، مما يؤكد صدق الاستبانة وإمكانية الاعتماد عليها في تطبيق البحث الحالي.

ب - ثبات الاستبانة: طبقت الاستبانة على عينة استطلاعية بلغ عددها (38) مدرساً ومدرسة من خارج عينة البحث، وتم حساب الثبات بالطريقتين الآتيتين:

أ - طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha): إذ حسب معامل الاتساق الداخلي لمجالات الاستبانة، وللدرجة الكلية لها، كما هو موضح في الجدول (4)، الذي يتضح منه أن معامل الثبات للاستبانة ككل بلغ (0.923)، وهي قيمة مرتفعة إحصائياً.

الجدول (4) معامل ثبات الاستبانة الموجهة إلى أفراد العينة الاستطلاعية بطريقة ألفا كرونباخ

مجال الاستبانة	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
المجال الأول: مهارات الإبداع والابتكار.	12	0.859
المجال الثاني: مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات.	12	0.906
المجال الثالث: مهارات التواصل والتعاون.	10	0.917
المجال الرابع: مهارات تكنولوجيا المعلومات	12	0.904
المجال الخامس: المهارات الحياتية	12	0.914
الدرجة الكلية للاستبانة	58	0.923

ب - طريقة التجزئة النصفية (Split- Half Method): إذ قُسمت بنود الاستبانة المطبقة على أفراد العينة الاستطلاعية إلى نصفين، بحيث يضم النصف الأول البنود الفردية، والنصف الثاني يضم البنود الزوجية، ثم تم حساب مجموع درجات النصفين، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بينهما، وقد بلغ (0.953)، ثم جرى تعديل طول البعد

باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown) الذي بلغ (0.936)، كما حسب معامل الثبات غوتمان، وقد بلغ (0.937)، كما هو موضح في الجدول (5)، وهي قيم مرتفعة إحصائياً ومقبولة لأغراض البحث الحالي.

الجدول (5): معامل الثبات بطريقة النجزة النصفية للاستبانة الموجهة إلى أفراد العينة الاستطلاعية

معامل غوتمان	معامل الارتباط بعد التّعديل	معامل الارتباط قبل التّعديل	استبانة واقع ممارسة المدرسين لمهارات القرن الحادي والعشرين
0.937	0.936	0.953	

## النتائج والمناقشة:

أولاً - عرض نتائج أسئلة البحث:

السؤال الرئيس: ما واقع ممارسة مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدارس مدينة اللاذقية لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن السؤال الرئيس، تم حساب المتوسط الحسابي والأهمية النسبية لإجابات أفراد عينة البحث، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (6).

الجدول (6) واقع ممارسة مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم

معايير الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة الإجابة
المجال الأول: مهارات الإبداع والابتكار.	3.45	0.54	69%	متوسطة
المجال الثاني: مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات.	3.05	0.29	61%	متوسطة
المجال الثالث: مهارات التواصل والتعاون.	3.39	0.48	67.8%	متوسطة
المجال الرابع: مهارات تكنولوجيا المعلومات	3.01	0.43	60.2%	متوسطة
المجال الخامس: المهارات الحياتية	3.43	0.54	68.6%	متوسطة
الدرجة الكلية للاستبانة	3.26	0.25	65.2%	متوسطة

1. يُظهر الجدول (6) أن واقع ممارسة مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدارس مدينة اللاذقية لمهارات القرن الحادي والعشرين ككل، جاءت متوسطة، وبدرجة (3.26)، وأهمية نسبية بلغت (65.2%)، وجاءت درجة مجالات مهارات القرن الحادي والعشرين متوسطة، وبمتوسطات حسابية متقاربة، بلغت (3.45)، و(3.43)، و(3.39)، و(3.05)، و(3.01) وأهمية نسبية بلغت (69%)، و(68.6%)، و(67.8%)، و(61%)، و(60.0%). ويفسر ذلك بالأسباب التالية:

## 2. الأسباب التربوية والإدارية:

- يشير التقييم إلى أن ضعف التأهيل المهني وعدم كفاية البرامج التدريبية يساهم بشكل كبير في ضعف تطبيق المعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين. هذا يؤكد الحاجة إلى زيادة الاستثمار في تطوير قدرات المعلمين من خلال برامج تدريبية متخصصة تستهدف تنمية مهارات الإبداع، التفكير الناقد، والتكنولوجيا.
- ضيق الوقت المخصص للحصص الدراسية هو عامل رئيسي. وبالتالي، يمكن إعادة هيكلة الجدول المدرسي أو إدراج أنشطة تكاملية تساعد المعلمين على دمج المهارات ضمن المنهج الحالي.

### 3. الأسباب التقنية والتكنولوجية:

- أظهرت النتائج أن استخدام مهارات تكنولوجيا المعلومات كان الأقل ممارسة. يمكن تفسير ذلك بعدم توافر بنية تحتية كافية للمدارس (مثل أجهزة الكمبيوتر والإنترنت) بالإضافة إلى ضعف المعرفة التقنية لدى المعلمين.
- من الضروري توفير موارد تكنولوجية محدثة، مع دورات تدريبية لتعريف المعلمين بكيفية توظيف هذه التكنولوجيا في التدريس.

### 4. العوامل الاجتماعية والثقافية:

- الأزمات الاقتصادية والاجتماعية نتيجة الحرب أدت إلى ظروف بيئية صعبة، مثل الاكتظاظ الطلابي في الصفوف وقلة الموارد، مما ينعكس سلبيًا على قدرة المعلمين على تقديم تجربة تعليمية غنية.
- ينبغي على الإدارات التعليمية العمل على تحسين البيئة الصفية وتقليل عدد الطلاب في الشعبة الواحدة.

### 5. دور المناهج التعليمية:

- يمكن أن تكون المناهج الحالية غير ملائمة لتطوير هذه المهارات، مما يتطلب إعادة تصميم المناهج لتكون شاملة لمهارات القرن الحادي والعشرين مع تضمين أنشطة ومواقف تعليمية تطبيقية.

### 6. اقتراح حلول عملية:

- توفير دورات تدريبية مستمرة في مجال التفكير الناقد، الإبداع، والتكنولوجيا.
  - تخصيص وقت إضافي ضمن الحصص للأنشطة التي تعزز المهارات الحياتية والتعاونية.
  - تطوير أدلة إرشادية للمعلمين تتضمن استراتيجيات تعليمية تركز على هذه المهارات.
  - تعزيز الشراكات بين المدارس والمؤسسات المجتمعية لدعم التعليم التكنولوجي وتوفير موارد إضافية.
- واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من الفداح (2011)، Sobeih & Al-Alimat (2022)، في حين اختلفت مع ما توصلت إليه (2023) Abu Hilal, Sawsan and Mansour، و (2023) Diab، و Al-Ma'a (2023)، (2023) Al-Omari, and Ibrahim، بأن درجة تطبيق المعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين جاءت بدرجة مرتفعة ومع دراسة Sobeih & Al-Alimat (2022)، و Jebali (2024) التي أشارت نتائجها إلى أن درجة ممارسة المعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين مرتفعة، ومع دراسة Al-Rawadiya (2021) التي أظهرت نتائجها أن درجة اكتساب المعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين ضعيفة.

**السؤال الفرعي الأول: ما واقع ممارسة مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدارس مدينة اللاذقية لمهارات الإبداع والابتكار؟ للإجابة عن هذا السؤال الفرعي الأول، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات العينة حول واقع الممارسة، وبيّن الجدول (7) نتائج التحليل.**

الجدول (7): واقع ممارسة مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدارس مدينة اللاذقية لمهارات الإبداع والابتكار

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	درجة الإجابة
1	توظف مهارة الاستقصاء في تدريسك.	4	0.91	80%	1	مرتفعة
4	تشجع الطلبة على توليد الأفكار وصولاً لحلول إبداعية.	3.81	1.21	76.2%	2	مرتفعة
5	تستخدم الأنشطة التي تثير التفكير لدى الطلبة.	3.71	1.02	74.2%	3	مرتفعة
7	تقترح حلول إبداعية متعددة ومناسبة للمشكلة.	3.61	1.01	72.2%	4	متوسطة
2	تتمى التعلم الذاتي لدى الطلبة.	3.55	0.78	71%	5	متوسطة

متوسطة	6	%70.2	0.92	3.51	توظف أنشطة صافية تنمي التفكير العلمي لدى الطلبة.	3
متوسطة	7	%69.8	1.14	3.49	تستخدم النتائج والحلول للتنبؤ بمواقف جديدة.	8
متوسطة	8	%67.2	0.83	3.36	تدرب الطلبة على مهارة العصف الذهني لتوليد أفكار جديدة.	10
متوسطة	9	%66	0.95	3.3	تبنى الأفكار الجديدة من خلال فهم العالم الواقعي.	11
متوسطة	10	%62.2	1.41	3.11	تقدم إسهامات جديدة في مجال التدريس.	12
متوسطة	11	%62	1.35	3.1	تطرح الأسئلة التي تثير التفكير الإبداعي لدى الطلبة.	6
متوسطة	12	%56.8	1.4	2.84	توظيف مواقف تعليمية تتطلب توليد الأفكار لحل مشكلة ملحة.	9

يظهر الجدول (7) أن العبارات التي حصلت على درجة مرتفعة في هذا المجال هي: (توظف مهارة الاستقصاء في تدريسيك، تشجع الطلبة على توليد الأفكار وصولاً لحلول إبداعية، تستخدم الأنشطة التي تثير التفكير لدى الطلبة) بمتوسطات حسابية بلغت (4)، و(3.81)، و(3.71)، وأهمية نسبية بلغت (80%)، و(76.2%)، و(74.2%)، في حين حصلت العبارات البقية على درجة متوسطة بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.61)، و(2.84)، وأهمية نسبية تراوحت بين (72.2%)، و(56.8%). شير النتائج إلى وجود ضعف واضح في ممارسة مهارات القرن الحادي والعشرين بين المعلمين، مما يعكس نقصاً في استيعاب هذه المهارات وتطبيقها بفاعلية. يُعتبر امتلاك المعلمين لهذه المهارات شرطاً أساسياً لتحفيز المتعلمين على تطوير أساليب مبتكرة لتخطيط المهام وتبني أفكار جديدة قائمة على فهم واقعي للعالم. لتحقيق ذلك، يحتاج المعلمون إلى استخدام أنشطة تعليمية ملهمة تعمل على تنشيط التفكير الإبداعي لدى الطلبة وتوظيف مواقف تعليمية عملية تعزز القدرة على حل المشكلات بشكل مبتكر.

ويبدو أن هذا القصور مرتبط بعوامل متعددة، منها ضعف التكوين المهني للمعلمين، وقلة الموارد المادية والتكنولوجية اللازمة لتطبيق هذه المهارات، إلى جانب محدودية الوقت المخصص للأنشطة التعليمية داخل الصفوف المكتظة. كل ذلك يفرض ضرورة تبني سياسات تربوية تدعم تدريب المعلمين على استراتيجيات تعليمية تركز على تنمية التفكير الناقد والإبداع، مع تحسين البيئة التعليمية لتكون محفزة وداعمة لهذه الممارسات.

وانتقلت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Al-Jarrah, Al-Maaytah, 2021)، التي بينت أن امتلاك المعلمين لمهارات التعلم والإبداع كانت متوسطة.

**السؤال الفرعي الثاني: ما واقع ممارسة مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدارس مدينة اللاذقية لمهارات التفكير الناقد وحل المشكلات؟ للإجابة عن هذا السؤال الفرعي الثاني، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات العينة حول واقع الممارسة، وبيّن الجدول (8) نتائج التحليل.**

**الجدول (8): واقع ممارسة مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدارس مدينة اللاذقية لمهارات التفكير الناقد وحل المشكلات**

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	درجة الإجابة
18	تمتلك القدرة على تحديد المشكلة بدقة لحلها.	4.04	0.95	%80.8	1	مرتفعة
17	تشجع التفكير الإيجابي عند الطلبة لتجاوز المشكلات التي تعترضهم.	3.86	0.99	%77.2	2	مرتفعة
15	تمتلك القدرة على تحليل البيانات للوصول للاستنتاجات المنطقية.	3.84	0.99	%76.8	3	مرتفعة
24	تحدد التساؤلات التي تؤدي إجاباتها إلى نتائج عملية.	3.79	0.95	%75.8	4	مرتفعة
21	توظف استراتيجيات الاستقراء والاستنتاج للوصول إلى حل للمشكلة.	3.33	1.07	%66.6	5	متوسطة
19	تدرب الطلبة على خطوات المنهج العلمي لحل المشكلات.	2.99	1.40	%59.8	6	متوسطة
16	ترتبط بين المعلومات المتوفرة والآراء المقدمة من الطلبة في ضوء الدلائل.	2.9	1.22	%58	7	متوسطة
22	تطلب من الطلبة تحليل المواقف والمعلومات للوصول إلى حل للمشكلة.	2.78	1.3	%55.6	8	متوسطة

متوسطة	9	%54.6	1.22	2.73	تبتكر مشكلات ومواقف غير مألوفة تتطلب عمل جماعي لحلها.	23
منخفضة	10	%46.4	1.28	2.32	توظف استراتيجيات التدريس المعتمدة على حل المشكلات والتفكير الناقد.	14
منخفضة	11	%41	1.17	2.05	تمكن الطلبة من التفكير العميق بالمشكلة باستخدام الخرائط الذهنية.	20
منخفضة	12	%40.8	0.95	2.04	تطرح الأسئلة التي تثير التفكير الناقد لدى الطلبة.	13

يظهر الجدول (8) أن العبارات التي حصلت على درجة مرتفعة هي: (تمتلك القدرة على تحديد المشكلة بدقة لحلها، تشجع التفكير الإيجابي عند الطلبة لتجاوز المشكلات التي تعترضهم، تمتلك القدرة على تحليل البيانات للوصول للاستنتاجات المنطقية، تحدد التساؤلات التي تؤدي إجاباتها إلى نتائج عملية) بمتوسطات حسابية زادت عن (3.79)، وأهمية نسبية زادت عن (75.8%). وحصلت العبارات (توظف استراتيجيات التدريس المعتمدة على حل المشكلات والتفكير الناقد، تمكن الطلبة من التفكير العميق بالمشكلة باستخدام الخرائط الذهنية، تطرح الأسئلة التي تثير التفكير الناقد لدى الطلبة) على درجة منخفضة بمتوسطات حسابية تقل عن (2.32)، وأهمية نسبية تقل عن (46.4%). أما العبارات البقية فقد حصلت على درجة متوسطة بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.33)، و(3.73)، وأهمية نسبية تراوحت بين (66.6%)، و(54.6%). وتعزى هذه النتيجة إلى ضعف اهتمام وزارة التربية بتنمية قدرة المدرسين على توظيف التفكير الناقد وحل المشكلات وقلة عقد الدورات التي تُعنى بإكساب المدرسين لمهارات القرن الحادي والعشرين من قبل وزارة التربية.

**السؤال الفرعي الثالث: ما واقع ممارسة مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدارس مدينة اللاذقية لمهارات التواصل والتعاون؟ للإجابة عن هذا السؤال الفرعي الثالث، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات العينة حول واقع الممارسة، ويبيّن الجدول (9) نتائج التحليل.**

**الجدول (9): واقع ممارسة مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدارس مدينة اللاذقية لمهارات التواصل والتعاون**

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	درجة الإجابة
29	تنمي اتجاهات ايجابية نحو العمل التعاوني لدى الطلبة.	4	1.1	%80	1	مرتفعة
30	تحدث الطلبة على المشاركة والتعاون مع الآخرين بفاعلية.	3.94	0.99	%78.8	2	مرتفعة
25	تستخدم مهارات اتصال شخصية للتأثير بالآخرين وتوجيههم.	3.89	0.98	%77.8	3	مرتفعة
32	توظف مواقف يومية تنمي مهارات التواصل لدى الطلبة.	3.79	1.03	%75.8	4	مرتفعة
34	توظف أنشطة يتطلب أداؤها العمل في مجموعات علمية.	3.51	1.17	%70.2	5	متوسطة
28	تطلب من الطلاب احترام الآخرين ومراعاة مشاعرهم.	3.42	1.4	%68.4	6	متوسطة
33	تنمي مهارة التعبير عن الذات والتغلب على الخجل لدى الطلبة.	3.04	1.24	60.8	7	متوسطة
27	تدرب الطلاب على التكيف مع المواقف المختلفة.	3.02	1.45	%60.4	8	متوسطة
31	تنمي مهارات تفاعل الطلبة مع الآخرين (كالإصغاء والتحدث).	2.84	1.36	%56.8	9	متوسطة
26	تشجع الطلبة على بناء علاقات جيدة مع الآخرين.	2.43	1.27	%48.6	10	متوسطة

يظهر الجدول (9) أن العبارات التي حصلت على درجة مرتفعة في هذا المجال هي: (تنمي اتجاهات ايجابية نحو العمل التعاوني لدى الطلبة، تحدث الطلبة على المشاركة والتعاون مع الآخرين بفاعلية، تستخدم مهارات اتصال شخصية للتأثير بالآخرين وتوجيههم، توظف مواقف يومية تنمي مهارات التواصل لدى الطلبة) بمتوسطات حسابية بلغت (4)، و(3.94)، و(3.89)، و(3.79)، وأهمية نسبية بلغت (80%)، و(78.8%)، و(77.8%)، و(75.8%). في حين حصلت العبارات البقية على درجة متوسطة بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.51)، و(2.43)، وأهمية نسبية تراوحت بين (70.2%)، و(48.6%). ويرى الباحث أن هناك قصور في امتلاك المتعلمين لمهارات التواصل

والتعاون، وقد يعود ذلك إلى أن هذه المهارات لم تلق الدعم والعناية الكافية من قبل المعلمين في غرفة الصف للوصول بها إلى الصورة المثلى، وقد يعود ذلك إلى الازدحام الكبير للقاعات الصفية. وهذا يتطلب امتلاك المدرسين لهذه المهارات، نظراً لما لها فوائد متعددة، سواءً على مستوى المدرسين، أو على مستوى المتعلمين، حيث يتبادل المدرسون المهارات والخبرات، ويكتسبون المعلومات، ويتعاون المتعلمين فيما بينهم، في أداء المهام الدراسية.

**السؤال الفرعي الرابع:** ما واقع ممارسة مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدارس مدينة اللاذقية لمهارات تكنولوجيا المعلومات؟ للإجابة عن هذا السؤال الفرعي الرابع، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات العينة حول واقع الممارسة، ويبين الجدول (10) نتائج التحليل.

الجدول (10): واقع ممارسة مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدارس مدينة اللاذقية لمهارات تكنولوجيا المعلومات

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	درجة الإجابة
43	تنبيه الطلبة إلى مخاطر الاستخدام الخاطئ للوسائط التكنولوجية.	3.95	1.04	79%	1	مرتفعة
36	توجه الطلبة لاستخدام شبكة الإنترنت بطريقة سليمة.	3.93	1.1	78.6%	2	مرتفعة
38	تشجع زملائك على دمج التقنيات في التعليم.	3.85	0.74	77%	3	مرتفعة
46	تعتمد على مستحدثات التكنولوجيا المختلفة لجمع المعلومات المتعلقة بمحتوى المواد الدراسية.	3.77	0.81	75.4%	4	مرتفعة
37	توظف مصادر التعلم الإلكترونية في تعليم الطلبة.	3.68	1.03	73.6%	5	مرتفعة
41	تعزز قدراتك التكنولوجية من خلال الالتحاق بالدورات التدريبية.	3.23	1.12	64.6%	6	متوسطة
42	تتواصل إلكترونياً مع أولياء أمور الطلبة.	3.04	1.37	60.8%	7	متوسطة
35	تزود الطلبة بخبرات استخدام الوسائل والمصادر التكنولوجية.	2.30	1.3	46%	8	منخفضة
40	توظف الأجهزة الذكية والبرامج التعليمية في عمليتي التعليم والتعلم.	2.16	1.08	43.2%	9	منخفضة
44	توظف المنصات التعليمية في العملية التعليمية.	2.07	1.15	41.4%	10	منخفضة
39	توظف شبكات التواصل الاجتماعي في عمليتي التعلم والتعليم.	2.05	1.13	41%	11	منخفضة
45	تعمل على ربط العملية التعليمية بوسائل التواصل الإلكترونية.	2.03	1.13	40.6%	12	منخفضة

يظهر الجدول (10) أن العبارات التي حصلت على درجة مرتفعة هي: (تنبيه الطلبة إلى مخاطر الاستخدام الخاطئ للوسائط التكنولوجية، توجه الطلبة لاستخدام شبكة الإنترنت بطريقة سليمة، تشجع زملائك على دمج التقنيات في التعليم، تعتمد على مستحدثات التكنولوجيا المختلفة لجمع المعلومات المتعلقة بمحتوى المواد الدراسية، توظف مصادر التعلم الإلكترونية في تعليم الطلبة) بمتوسطات حسابية زادت عن (3.68)، وأهمية نسبية زادت عن (73.6%)، في حين حصلت العبارتان (تعزز قدراتك التكنولوجية من خلال الالتحاق بالدورات التدريبية، تتواصل إلكترونياً مع أولياء أمور الطلبة) على درجة متوسطة بمتوسطات حسابية بلغت (3.23)، و(3.04)، وأهمية نسبية بلغت (64.6%)، و(60.8%). أما العبارات (تزود الطلبة بخبرات استخدام الوسائل والمصادر التكنولوجية، توظف الأجهزة الذكية والبرامج التعليمية في عمليتي التعليم والتعلم، توظف المنصات التعليمية في العملية التعليمية، توظف شبكات التواصل الاجتماعي في عمليتي التعلم والتعليم، تعمل على ربط العملية التعليمية بوسائل التواصل الإلكترونية) فقد حصلت على درجة منخفضة، بمتوسطات حسابية تقل عن (2.3)، وأهمية نسبية تقل عن (46%). وقد تعود هذه النتيجة إلى قلة الامكانيات المادية التي تحول دون توفير البنية التحتية للمستحدثات التكنولوجية من حيث حواسيب وأجهزة التعلم الرقمية والتكنولوجية، وإلى قلة الخبرة في توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية، كما أن أغلب

المدرسين لا يتقنون استخدام تكنولوجيا المعلومات في التدريس، ويصعب عليهم مواكبة التطورات التكنولوجية، وهناك حاجة ماسة لإقامة دورات تدريبية لتطوير مهاراتهم في استخدام أنظمة تكنولوجيا المعلومات، وخاصة أنظمة الحاسوب وتطبيقاته وبرامجه وشبكة الإنترنت. وهذا يتطلب امتلاك المدرسين لهذه المهارات، إذ أصبحت ضرورة عصرية، من أجل مسايرة التقدم العلمي والتكنولوجي، ومن أجل إعداد الطلاب للحياة والمستقبل، فتقدم المجتمعات أصبح يعرف بمدى امتلاكهم وقدرتهم على استخدام التكنولوجيا، ولذلك لا بد أن يمارس المدرسون مهارات تكنولوجيا المعلومات، وأن يكسبونها لطلبتهن، لما لها من أهمية في العمل والمهنة، وحاجة سوق العمل. واختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Al-Jarrah, Al-Maaytah, 2021)، التي بينت أن امتلاك المعلمين لمهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا كانت مرتفعة، ومع دراسة (Sobeih & Al-Alimat, 2022) التي بينت أن درجة ممارسة المعلمين لمهارات الثقافة الرقمية بدرجة متوسطة.

**السؤال الفرعي الخامس: ما واقع ممارسة مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدارس مدينة اللاذقية للمهارات الحياتية؟**

للإجابة عن هذا السؤال الفرعي الخامس، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات العينة حول واقع الممارسة، وبيّن الجدول (11) نتائج التحليل.

**الجدول (11): واقع ممارسة مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدارس مدينة اللاذقية للمهارات الحياتية**

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	درجة الإجابة
52	تعزز تحمل المسؤولية تجاه المجتمع لدى الطلبة.	4.13	1.18	82.6%	1	مرتفعة
49	تمتلك القدرة على التواصل مع الآخرين جسدياً.	4.08	0.94	81.6%	2	مرتفعة
47	تعزز القيم الإيجابية السائدة في المجتمع لدى الطلبة.	3.79	0.97	75.8%	3	مرتفعة
48	تمتلك القدرة على التواصل مع الآخرين لفظياً.	3.76	0.92	75.2%	4	مرتفعة
53	تعزز الاستقلالية في إنجاز المهام لدى الطلبة.	3.74	1.02	74.8%	5	مرتفعة
50	تتمتع بقدرة عالية من المرونة في التعامل مع الآخرين.	3.60	1.3	72%	6	متوسطة
58	تدرب الطلبة على إصدار الأحكام واتخاذ القرارات الصائبة من خلال مواقف حياتية.	3.58	1.35	71.6%	7	متوسطة
56	تدرب الطلبة على حسن استخدام الموارد البيئية.	3.35	1.37	67%	8	متوسطة
51	تشجع الطلبة على اكتساب مهارات حياتية جديدة من خلال التعلّم الذاتي.	3.32	1.36	66.4%	9	متوسطة
57	تزود الطلبة بخبرات إدارة الوقت بشكل مناسب.	2.64	1.32	52.8%	10	متوسطة
55	تهبئ مواقف تعليمية تساعد الطلبة على الحوار والمناقشة.	2.61	1.32	52.2%	11	متوسطة
54	تنمي مهارة الرقابة الذاتية لدى الطلبة.	2.53	1.31	50.6%	12	متوسطة

يظهر الجدول (11) أن العبارات التي حصلت على درجة مرتفعة هي: (تعزز تحمل المسؤولية تجاه المجتمع لدى الطلبة، تمتلك القدرة على التواصل مع الآخرين جسدياً، تعزز القيم الإيجابية السائدة في المجتمع لدى الطلبة، تمتلك القدرة على التواصل مع الآخرين لفظياً، تعزز الاستقلالية في إنجاز المهام لدى الطلبة) بمتوسطات حسابية زادت عن (3.74)، وأهمية نسبية زادت عن (74.8%)، في حين حصلت العبارات البقية على درجة متوسطة بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.6) و(3.53)، وأهمية نسبية تراوحت بين (72%) و(50.6%). وقد تعود هذه النتيجة إلى ضيق وقت الحصة في تعلم المهارات الحياتية من خلال التعلّم الذاتي، أو في التدريب على استخدام الموارد البيئية، وهذا

يتطلب زيادة عدد الحصص الدراسية التي تسهم في اكساب المتعلمين المهارات الحياتية وتساعدهم على مواجهة متطلبات الحياة. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Al-Jarrah and Al-Maaytah, 2021)، التي بينت أن امتلاك المعلمين لمهارات الحياة والمهنة كانت متوسطة.

### الاستنتاجات والتوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة التي أشارت إلى أن واقع ممارسة مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدارس مدينة اللاذقية لمهارات القرن الحادي والعشرين جاء بدرجة متوسطة، يُوصى بالتالي:

1. **تصميم وتنفيذ برامج تدريبية شاملة:** تقديم برامج تدريبية مستمرة للمعلمين تهدف إلى تطوير مهاراتهم في صياغة أسئلة وأنشطة تعليمية تركز على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، مثل التفكير الناقد، الإبداع، التعاون، والتكنولوجيا.

#### 2. إدماج المهارات في برامج إعداد المعلمين:

○ تحديث برامج إعداد المعلمين ودبلوم التأهيل التربوي في كليات التربية ل تتضمن مهارات القرن الحادي والعشرين، مع التركيز على التطبيقات العملية.

○ إعداد وحدات تدريبية موجهة لتطوير القدرات التعليمية المرتبطة بالمهارات الحديثة.

#### 3. تطوير المناهج المدرسية وأدلة المعلمين:

○ تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين بشكل متكامل في المناهج الدراسية، بما يتيح للطلبة اكتساب هذه المهارات من خلال مواقف تطبيقية.

○ إعداد أدلة إرشادية للمعلمين تتضمن استراتيجيات تعليمية ونماذج عملية لممارسة المهارات داخل الصفوف الدراسية.

#### 4. تهيئة البيئة المدرسية:

○ توفير بيئة تعليمية مادية ملائمة تضمن وجود الأدوات والوسائل التكنولوجية المناسبة لتعزيز استخدام التكنولوجيا في التعليم.

○ تحسين البنية التحتية للمدارس وتقليل الاكتظاظ داخل الصفوف لتوفير مناخ ملائم لتطبيق الأنشطة التعليمية التفاعلية.

#### 5. إعادة هيكلة خطط إعداد المدرسين:

○ تعديل الخطط الدراسية في برامج إعداد المعلمين لتشمل وحدات نظرية وتطبيقية تركز على إكساب مهارات القرن الحادي والعشرين بشكل تكاملي، بما يسهم في تحسين المخرجات التعليمية.

#### 6. تشجيع الدراسات المقارنة:

○ إجراء أبحاث إضافية لدراسة واقع ممارسة المعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهات نظر مختلفة، مثل المديرين والطلبة، ومقارنة هذه النتائج بنتائج البحث الحالي لتقديم رؤية شاملة وأكثر عمقاً.

## 7. تعزيز التدريب التكنولوجي:

- تنظيم دورات تدريبية تركز على استخدام الأدوات الرقمية والبرامج التكنولوجية التعليمية، مع تأكيد أهمية توظيف التكنولوجيا في التعليم لتعزيز تجربة التعلم.
- تلك التوصيات من شأنها الإسهام في تحسين واقع التعليم وتعزيز قدرة المعلمين على ممارسة مهارات القرن الحادي والعشرين، مما ينعكس إيجابياً على جودة العملية التعليمية ومخرجاتها.

## References:

- ABDUALRAZAQ, SALAH ABDUALSAMIA - *Muasafat mualem alqarn alhadi waleishrin baen alnazariat waltatbiqi*, Alqahirat, Misr: Alahram Aljadidat Alkanadiat, 2019, 384p, (in Arabic).
- ABU HILAL, SAWSAN AND MANSOUR, OTHMAN - *The degree to which the teachers of the first three grades practice the skills of the twenty-first century from their point of view*. Journal of Educational and Psychological Sciences, Vol. (7), No. (31), 2023, pp. 59-76, (in Arabic).
- ABU JUZUR, SABIRIN MAHMUD - *Ethra'a kutub altarbiat aleslamiat alfilastiniat lilsafin alashir walhadi ashr bimaharat alqarn alhadi waleishrin (Resalat majstyr)*, Aljamiat Aleslamiat, Ghazah, Filastin, 2018, 278p. (in Arabic).
- AI-EID, SUMAYA - *Analysis of the content of technology books for the basic stage in the light of twenty-first century skills and the extent to which tenth grade students acquire them*, unpublished master's thesis. Islamic University of Gaza, 2019, 281 p, (in Arabic).
- AL-GADDDAH, MUHAMMAD - *The degree to which those in charge of learning processes in Jordan are aware of and practice their new roles in the twenty-first century*. Jordanian Journal of Educational Sciences, Vol. (7), No. (1), 2011, pp. 77-95, (in Arabic).
- AL-JARRAH, ABDULLAH AND AL-MAAYTAH, LINA - *Estimates of social studies teachers in the Directorate of Education for the Karak region to the degree of their possession of twenty-first century skills in light of the variables of specialization and the number of years of service*. Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, Vol. (26), No. (1), 2021, pp. 263-287, (in Arabic).
- AI-MA'A, SAMIRA - *A degree that secondary school teachers in the State of Kuwait possess the skills of the twentieth and twentieth centuries*. Journal of Educational and Human Studies, Journal of Educational and Human Studies, Faculty of Education, Damanhour University, Vol. (16), No. (2), 2024, pp. 423-462, (in Arabic).
- AL-NUAIMI, MUHAMMAD AL-BAYATI, ABDUL-JABBAR AND KHALIFA, ABDUL JAMAL - *Methods and Methods of Scientific Research*. Amman: Al-Warraq Foundation for Publishing and Distribution, Jordan, 2015, 473 p, (in Arabic).
- AL-OMARI, AHMED MOHAMMED, AND IBRAHIM, MANAL - *The degree of possession of teaching competencies in the light of the twenty-first century skills necessary for chemistry teachers in the Kingdom of Saudi Arabia*. Journal of Curricula and Teaching Methods, Vol. (2), No. (10), 2023, pp. 80-93, (in Arabic).
- AL-RAWADIYA, KHALED - *The degree to which teachers in Ma'an Governorate possess twenty-first century skills and their relationship to the extent to which students acquire them from the teachers' point of view*. Al-Hussein Bin Talal University Journal for Research, Vol. (4), No. (7), 2021, pp. 360-393, (in Arabic).
- AL-SALAH, M. - *Teaching Mathematics Teachers' Practices Supporting the Understanding of Mathematical Concepts at the Primary Stage*. Journal of Mathematics Education, Vol. (22), No. (9), 2019, 191- 402.

- AL-ZAHRANI, A. - *A proposed vision to develop the teaching practices of mathematics teachers in the light of the skills of the twentyfirst century*. Umm Al-Qura University Journal of Educational and Psychological Sciences, Vol. (11), No. (1), 2019, 1-47.
- ANTHONY M - *The 21<sup>st</sup> Century Skills and Job Performance of Teachers*. Journal of Education and Practice, Vol. (8), No. (32), 2017, 7-12.
- CONFERENCE ON THE CENTURY OF THINKING CHALLENGE - *Thinking Skills and the Challenges of the Twenty-first Century*, United Kingdom, 18/11/2002, (in Arabic).
- DIAB, LATIFA - *The extent to which primary school teachers possess twenty-first century skills and their relationship to teaching prowess*. Unpublished unpublished master's thesis, Al-Quds University, Palestine, 2023, 278 p, (in Arabic).
- EL-BAZ, M. - *Developing the science curriculum for the third year of middle school in the light of the twenty-first century skills*. Scientific Education Journal, Vol. (16), No. (6), 2013, 191-132.
- EROL, H. - *Reflections of the 21<sup>st</sup> century skills into the curriculum of studies course*. International journal of education & literacy studies. Vol. (9), No. (2), 2021, 90-102.
- FIRAWN, IBRAHIM KAZIM - *Athar estratijiati Bust wa Bertiaan fi tadris mawduaat alfalsajat alhaewaniat fi tanmiat aladaat alaqliat wamaharat alqarn alhadi waleishrin lada talbt ulum alhayat*, Majalat Jamiat Dhi Qar, 2(14), 2019, 1-28.
- FREIJ, AMANI - *A proposed vision for the competencies of the student of the Faculty of Art Education in the light of the skills of the 21st century*, Amsia Magazine, No. (13, 14), 2018, pp. 262-291, (in Arabic).
- HAJJI, HAKAM - *The extent to which science textbooks include the upper basic stage of twenty-first century skills*. Dirasat Journal for Educational Sciences, University of Jordan, Vol. (45), No. (3), 2018, pp. 163-178, (in Arabic).
- HASSAN, SH. - *Developing the mathematics curriculum for the sixth grade of primary school in the light of the twenty-first century skills*. Journal of the Faculty of Education, No. (18), 2015, P P 297-345.
- JEBALI, ARROUB - *The degree to which teachers of the first three grades practice the skills of the twenty-first century from their point of view in the Directorate of Education of Ajloun*. Al-Mishkat Journal for Humanities and Social Sciences, Vol. (11), No. (1), 2024, pp. 225-248, (in Arabic).
- KEMMIS, L. - *Mentoring of new teachers as a contested practice: supervision, support and collaborative self-development*, Teaching and Teacher Education, No. (43), 2014, 154-164.
- KHAMIS, SAMA - *21<sup>st</sup> Century Skills: A Framework for Education for the Future*. Journal of Childhood and Development, Vol. (9), No. (31), 2018, pp. 149-163, (in Arabic).
- MELHEM, AMANI - *The degree of availability of twenty-first century skills in the technology course for the upper basic stage and the degree of students' possession of these skills*, unpublished master's thesis, An-Najah National University, Palestine, 2017, 289 pp, (in Arabic).
- MINISTRY OF EDUCATION IN SYRIAN ARAB REPUBLIC - *Bylaws for The Basic Education Stage: Law No. 32 Issued On 7/4/2002, As Amended by Resolution 3053/443/ Dated 16/8/2004*, Damascus: Ministry of Education, 2004, 52 p.
- MINISTRY OF EDUCATION IN THE SYRIAN ARAB REPUBLIC - *Rules of Procedure for Secondary Education Schools, amended on 25/6/2016*. Ministry of Education, Damascus, 2016, 53p, (in Arabic).
- MINISTRY OF EDUCATION OF THE SYRIAN ARAB REPUBLIC - *Life Skills Guide for First to Sixth Grade Students of the First Cycle of Basic Education*, Damascus, 2020, (in Arabic).

- NATIONAL CENTER FOR CURRICULUM DEVELOPMENT - *the educational system according to the entrance of standards. Special workshop for the development of curricula of faculties of education in Syria*. Damascus, 2017, pp. 1-46, (in Arabic).
- PACIFIC POLICY RESEARCH CENTER. - *21<sup>st</sup> Century Skills for Students and Teachers*. Honolulu: Kamehameha Schools, Research & Evaluation Division, 2010, 39p.
- PARTNERSHIP FOR 21<sup>st</sup> CENTURY LEARNING - *Framework for 21<sup>st</sup> century learning*. Framework for 21<sup>st</sup> century learning. 2017, Retrieved from [http://www.p21.org/storage/documents/docs/P21\\_framework\\_0816.pdf](http://www.p21.org/storage/documents/docs/P21_framework_0816.pdf).
- PARTNERSHIP FOR 21<sup>st</sup> CENTURY SKILL. - *Framework for 21<sup>st</sup> Century learning*. Retrieved from: [https://www.battelleforkids.org/networks/p2\\_framework](https://www.battelleforkids.org/networks/p2_framework), Access. 2019, In 20/9/2024.
- REYNOLDS, R., NOTARI, M., TAVERES, N. & LEE, C. - *Twenty-First Century Skills and Global Education Roadmaps*. Research gate, 2016, 22p.
- SECOND INTERNATIONAL CONFERENCE ON EDUCATION - *Education Future Prospects, Al-Baha University in cooperation with the Saudi Scientific Society for Educational Leadership*, 4-6 July 2019, Saudi Arabia, 2019, (in Arabic).
- SHALABI, N. - *A proposed framework for integrating twenty-first century skills into science curricula in basic education in Egypt*. Specialized International Educational Journal, Vol. (3), No. (10), 2014, 1-33.
- SOBEIH, W. & AL-ALEIMAT, H. - *The degree of practicing Arabic language teachers in the basic stage of twenty-first century skills*. Master's Thesis, Al al-Bayt University, 2022, 63p.
- SOBHI 'NISREEN – *The extent to which twenty-first century skills are included in the science course developed for the first intermediate grade in the Kingdom of Saudi Arabia* . Journal of Educational Sciences 'Vol. (1), No. (11), p p 9 – 44 (in Arabic).
- THE FIRST CONFERENCE OF THE SAUDI SCIENTIFIC SOCIETY FOR TEACHERS (JASS) - *Teacher: Development Requirements and Challenges of Change. 4 – 5/12/2019, King Khalid University in Abha*, Saudi Arabia, 2019, (in Arabic).
- TRILLING, BERNIE AND FADEL, CHARLES - *Twenty-first Century Skills: Learning for Life in Our Time*. Translated by: Bader Al-Saleh, College of Education: King Saud University, 2013, 252 p, (in Arabic).
- UNICEF. - *Reimagining Life Skills and Citizenship Education in the Middle East and North Africa: A Four-Dimensional and Systems Approach to 21<sup>st</sup> Century Skills*. Amman: UNICEF, 2017, 213p.
- YOUSSEF, ASIF - *Integrating some twenty-first century skills into the curricula of the second cycle of basic education from the point of view of teachers and specialized mentors*. Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies, 2019;41(5):647-666, (in Arabic).
- ZAMIL, M. - *The roles practised by the Palestinian teacher according to the requirements of the twenty-first century, and ways to activate them in Nablus*. Journal of Human sciences, Hebron University, Palestine, Vol. (11), No. (2), 2016, 24-156. (in Arabic).
- ZEITOUN, MONA - *A teaching model based on the REACT strategy, and its effectiveness in developing the twenty-first century skills of the student teacher*. Journal of Research in the Fields of Specific Education, Egypt, Vol. (9), No. (46), 2023, pp. 2173-2228, (in Arabic).

